الحديث السابع والخمسون

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملأ ابن آدم وعاءً شرا من بطنه فان كان لابدّ فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس

الحكاية السابعة والخمسون

حكي عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه شبع من خبز شعير مرة فنام عن ورده تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا لك من داري ام جوارا خيرا لك من جواري وعزتي وجلالي لو اطلعت على الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا الى الفردوس ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست الحديد بعد المسوح

ولبعضهم
اقنع باليسير تحيى غنيا ... ان من يطلب الكثير فقير

واجاد
ان خبز الشعير بالماء والملح ... لمن يطلب النجاة كثير

ولبعضهم
والله لو كانت الدنيا باجمعها ... تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا

ما كان من حق حر ان يذل لها ... فكيف وهي متاع يضمحل غدا

ولبعضهم
نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة ... فكيف آسى على شيء اذا ذهبا

نزهت نفسي عن الدنيا ولذتها ... لا فضة ابتغي فيها ولا ذهبا

الحديث الحادي والثمانون

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب شدة الحرص ويختم على القلوب شدة الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل حسنة

الحكاية الحادية والثمانون

حكي ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى بن زكريا عليهما السلام فلو عنه فاوحى الله تعالى الى يحيى سله فانه يصدقك فسأله عن مسائل منها ان قال هل قدرت علي قط قال نعم ليلة واحدة امتلأت من الطعام فثنيت عن وردك فقال له يحيى اذا لا اشبع من الطعام ابدا فقال ابليس واذا لا انصح احدا ابدا

ولبعضهم
وكم من اكلة منعت اخاها ... باكلة ساعة اكلات دهر

وكم من طالب يسعى لشيء ... وفيه هلاكه لو كان يدري

الحديث الستون

وروى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر خصال هو شراب واشنان وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويكثر الجماع ويقطع الابردة وينقي البشرة ويغذوها م الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع والبرد بفتحتين الغمام والبردة بالتحريك التخمة

التي

التي تحدث عن التخمة ومنه قوله عليه السلام اصل كل داء البردة وهي التخمة

الحكاية الستون

حكي عن ابي علي القرشي قال كنت اعاني شدة من الحصا في مجرى البول حتى تمنيت الموت استراحة مما الفى فلما كان في بعض الليالي رايت في منامي قائلا يقول اين انت من البطيخ فلما اصبحت اكلت البطيخ فما اشتفيت باذن الله عز وجل

يا خادم الجسم قد تشقى بخدمته ... وتطلب الربح فيما فيه خسران

ارجع الى النفس فاستكمل فضائلها ... فانت بالنفس لا بالجسم انسان

الحديث الحادي والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيمة دون خلته وفاقته

الحكاية الحادية والستون

يحكى عن سليمان صلى الله عليه وسلم انه احتجب عن الناس ثلاثة ايام مشتغلا بالذكر والعبادة فاوحى الله سبحانه اليه ما لهذا اضيتك تحتجب عن الناس اقبالا على خطر نفسك وعزتي وجلالي لاسلبنك الملك ولاوقفنك محتاجا على الابواب كما وقفوا على بابك فاحتجبت عنهم فلما سلبه ملكه كان يطوف على الابواب جائعا عاريا حتى انه وقف على بعض اقاربه وطلب منهم شيئا يقتات به وذكر لهم انه سليمان فانكروه وضربوه

الحديث الخامس والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى العقل مظلما ثم كحله بنوره فابصر ثم قال له من انا قال انت الله لا اله الا انت ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي

في تقسيم الالسن

جيوه الالسن اربعة المنقطعين

عربي فصاحة بلاغة، فارسي نزاكة ظرافة، تركي شجاعة سياسة، غير لسان قباحة قباحة

فوايد طبية منقولة من تذكرة اولي الالباب والجامع العجاب للشيخ داود

اعلم ان لا ترتيب بين الحلو وغيره اذ لابد وان تجذبه المعدة الى قعرها واذا واذا اكل اخيرا وانما الترتيب في غيره ولا يجوز التملي بحيث تسقط الشهوة بل تقطع وهي باقية متى كان الصدر ثقيلا وطعم الغذا في الحشا والثقل لم يخرج ثم يجوز التناول ويجب على من وثق بنقاء بدنه انه لا ينا ولا طعاما حتى تشتهيه شهوة اما دون الاخلاط فلا يصابر والجوع خصوصا المحرورين فانها تنصب الى المعدة فتفسد الشاهية ونقل عن الطبيب انه مكث مدة عمره لم ياكل الرمان والتوت وكان يقول ان لي بدنا لم يضره الرمان والتوت وزاد بعضهم البطيخ والمشمش وقالوا ان هذه الاربعة تكيف بما غلب على البدن من الاخلاط وعندي انها ينبغي ان تؤكل وتتبع بما يصلح